



خاطرة



< نبيل حميد

بوح!!!!

الصمت يعذب

لكن البوح يعذب أكثر

هذا من زمن ليس لك

يا خيالك

الآن!

افتحي لي ذراعيك

وأعطيني من جنتك

تلك التفاحة

التي ستعلمنا كيف نرى الشقاء

يا لبوحك!

لا يجعلني ارقص

أو أغني

بوحي لي

حتى ارقص وأغني

محطات ثقافية

مذيعو ومذيعات التلفزيون بحاجة إلى تأهيل



< طارق حنبلة

لا أحافى الحقيقة أو أجف باتباع الواقع إذا قلت إن جهاز التلفاز بات تعرض لها وابعثته عن منصبه كملحق ثقافي في برلين، وعدم دفع مستحقاته المالية كمشترار ثقافي في برلين، ويكتب: ص 164 «طلبت متابعا عام من ونصف تقريبا وزير التعليم العالي الأخ الدكتور عبد الوهاب راجح ووزارة المالية لإرسال المرتبات التي استحقها وفقا لقرار التعيين بالعدد المحلي الموقع من قبلي وقبل الأخ السفير يحيى على الأبيض، لكنني عرفت من خلال هذه المتابعة الطويلة أن وزير المالية مصر على إلغاء قرار تعييني في منصب المستشار الثقافي في برلين قبل الموافقة على تحويل ما استحقه من مرتبات ميزانية التعليم العالي. وقد اقتنعت بعد ذلك أن هناك حكومة أخرى غير الحكومة التي يرأسها الأخ عبدالقادر باجمال لا تريد أن أبقى في هذا المنصب، حكومة أخرى هي التي تقر، حتى في الوظائف التي هي أدنى من مرتبة وزير... وبعد أن تركت العمل كمكترها في سفارة بلادنا عدت بالطبع من جديد إلى عملي كمترجم قانوني محلف لدى المحاكم والهيئات الأخرى في برلين.

وتحدث د. محمد جعفر زين، في الفصل السادس (الأخبر) من مذكراته (ذكريات العمل في ظل دولة الوحدة)، بمرارة عن الإجراءات التي تعرض لها وابعثته عن منصبه كملحق ثقافي في برلين، وعدم دفع مستحقاته المالية كمشترار ثقافي في برلين، ويكتب: ص 164 «طلبت متابعا عام من ونصف تقريبا وزير التعليم العالي الأخ الدكتور عبد الوهاب راجح ووزارة المالية لإرسال المرتبات التي استحقها وفقا لقرار التعيين بالعدد المحلي الموقع من قبلي وقبل الأخ السفير يحيى على الأبيض، لكنني عرفت من خلال هذه المتابعة الطويلة أن وزير المالية مصر على إلغاء قرار تعييني في منصب المستشار الثقافي في برلين قبل الموافقة على تحويل ما استحقه من مرتبات ميزانية التعليم العالي. وقد اقتنعت بعد ذلك أن هناك حكومة أخرى غير الحكومة التي يرأسها الأخ عبدالقادر باجمال لا تريد أن أبقى في هذا المنصب، حكومة أخرى هي التي تقر، حتى في الوظائف التي هي أدنى من مرتبة وزير... وبعد أن تركت العمل كمكترها في سفارة بلادنا عدت بالطبع من جديد إلى عملي كمترجم قانوني محلف لدى المحاكم والهيئات الأخرى في برلين.

أين مسرح العرائس والطفل يا وزارة الثقافة؟!

يلعب مسرح الطفل والعرائس دوراً هاماً وبناءً في تنمية بنية وروح وسايكولوجية الطفل كعامل ثقافي وفكري محوري وشفاف يترتب عليه (توسيع مدارك الطفل) وترسيخ مهاراته وميولاته ومواهبه التي تلعب دوراً حاسماً في (تكوين شخصيته) وتعزيز ثقته بنفسه وبقدراته.

قراءة في كتاب (مذكرات أول رئيس لجامعة عدن: د. محمد جعفر زين)



لا شك في أن الانفتاح الذي شهدته الأقطار العربية في النصف الثاني من القرن العشرين قد شجع عددا من الأدباء والفنانين والمفكرين والسياسيين على تدوين تجاربهم الذاتية وصوغها في أشكال تعبيرية مختلفة تقع كلها في دائرة (كتابة الذات): سير ذاتية، مذكرات، ذكريات، شهادات، مراسلات، يوميات... فمنذ أكثر من عقدين تقريبا أصبحنا نقرأ بين الفينة والأخرى عددا من النصوص (الذاتية) لشخصيات عربية متنوعة المشارب. واليوم أضحت ظاهرة كتابة المذكرات الشخصية جزءاً من المشهد السياسي والثقافي ليس في اليمن فحسب بل في كثير من الأقطار العربية وفي العالم كله، إذ لا يكاد يمر أسبوع أو شهر من دون أن تصدر مذكرات شخصية لهذا الرئيس أو ذلك الزعيم السياسي أو تلك الشخصية (الاعتبارية).

< أ.د. مسعود سعيد عمشوش

الذي عُيّن وزيرا للتربية والتعليم بدلا من الأخ علي ناصر محمد (الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء)، مكتبيا بجانب مكتبه في مبنى الوزارة الكائن في مدينة الشعب، لعدم وجود مبنى مستقل عن الوزارة صالح لأن يكون المركز أو المقر الرئيس لإدارة الجامعة. ومن هذا المكتب باشرت عملي كرئيس لهذه الجامعة الفتية، ثم انتقلت مع الزملاء الذين تعينوا بعدي في إدارة الجامعة إلى عدة غرف في مبنى مركز البحوث التربوية الواقع في خور مكسر. وفي الأشهر الأولى من تعييني كرئيس لجامعة عدن كنت بالطبع على اتصال بالأخ الوزير للتشاور معه في الأمور المتعلقة بتأهيل هيكلها الإداري والمالي. وحينما تشاورنا في أمر تعيين نائبين لرئيس الجامعة أخبرني أن هناك تفكيراً في تعيين فلسطينيين لشغل هذين المنصبين أو على الأقل لشغل منصب نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية، وأن الأمر يتطلب بالطبع موافقتي. وقد استقر رأينا وزيرا الأخ رئيس الوزراء فيما بعد على ضرورة شغل هذين المنصبين بكوادر محلية. ووقع الاختيار على الأخوين الدكتور جعفر الظفاري الذي كان آنذاك عميدا لكلية التربية، يشغل منصب نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية، والأخ محمد أحمد لثو لثو لشغل منصب نائب رئيس الجامعة للشئون الإدارية والمالية. ثم جرى البحث عن شخصية تربوية محلية لشغل منصب مدير إدارة شؤون الاختبار على الشخصية التربوية المعروفة بالأخ المرحوم عثمان عبده. وبعد إقرار الهيكل الإداري والمالي للجامعة جرى البحث بالطبع عن كوادر مناسبة لمدراء الدوائر التي يتكون منها هيكلها الإداري والمالي. وعن مبنى مؤقت لإدارتها المركزية، ص 87

ويعتبر محمد جعفر زين ان موقعه في ذلك المنصب أتاح له التعرف على عدد من الشخصيات القيادية مثل عبد العزيز عبد الوالي وعلي ناصر محمد. كما أتاح له منصبه المشاركة في مباحثات القاهرة بين شطري اليمن عام 1972 مع صديقه عبدالله حسن العالم الذي أشار عليه عام 2002 بكتابة مذكراته. وقد ضمن محمد جعفر زين الفصل الأول من كتابه (ذكريات العمل في السكرتارية مجلس الوزراء والشاركة في العمل الوحدوي) بعض تفاصيل تلك المرحلة.

ويعتبر محمد جعفر زين ان موقعه في ذلك المنصب أتاح له التعرف على عدد من الشخصيات القيادية مثل عبد العزيز عبد الوالي وعلي ناصر محمد. كما أتاح له منصبه المشاركة في مباحثات القاهرة بين شطري اليمن عام 1972 مع صديقه عبدالله حسن العالم الذي أشار عليه عام 2002 بكتابة مذكراته. وقد ضمن محمد جعفر زين الفصل الأول من كتابه (ذكريات العمل في السكرتارية مجلس الوزراء والشاركة في العمل الوحدوي) بعض تفاصيل تلك المرحلة.

وفي مستعرة عدن. وفي تعز أصدر بأذنب صحيفة (الطليلة) ولفترة ساعده الشاب محمد جعفر زين على توزيعها ص 37. وفضل يوسف عثمان سمندر، أحد زعماء الحركة اليسارية في الصومال، والحزب الشيوعي الإيطالي، تحصل محمد جعفر زين على منحة دراسية إلى ألمانيا الديمقراطية عام 1960. وبما أنه أنهى بتفوق دراسته الجامعية (إجازة خاصة) في القانون من جامعة هيمبولدت برلين فقد اقترح عليه أحد اساتذته البقاء لتحضير الدكتوراه. وقبل العرض ورجع في التحضير رسالة بعنوان (اتجاه البلدان العربية للتكامل الاقتصادي والنتائج المترتبة على ذلك في حفل تطوير التشريعات الخاصة ببراعة الاختراع في الدول العربية) ص 60

محمد جعفر زين أول رئيس لجامعة عدن

ويعتبر محمد جعفر زين ان موقعه في ذلك المنصب أتاح له التعرف على عدد من الشخصيات القيادية مثل عبد العزيز عبد الوالي وعلي ناصر محمد. كما أتاح له منصبه المشاركة في مباحثات القاهرة بين شطري اليمن عام 1972 مع صديقه عبدالله حسن العالم الذي أشار عليه عام 2002 بكتابة مذكراته. وقد ضمن محمد جعفر زين الفصل الأول من كتابه (ذكريات العمل في السكرتارية مجلس الوزراء والشاركة في العمل الوحدوي) بعض تفاصيل تلك المرحلة.

ومن ناحية أخرى، يبدو أن الأشكال المختلفة لكتابة الذات، التي تعد السيرة الذاتية أبرزها، أخذت تتداخل في معظم الأحيان. وفي الحقيقة، غالبا ما يصعب تبيان الحدود الفاصلة بشكل قاطع بين السيرة الذاتية وبين الأشكال الأخرى للتعبير عن الذات. ففي حين يركز كاتب السيرة الذاتية على تفاصيل حياته الشخصية يهتم كاتب (المذكرات) بتصوير البيئة والمجتمع والمشهد العامة أكثر من اهتمامه بتصوير حياته الخاصة، اللهم إلا بوصفها إحدى مفردات تلك البيئة العامة. إما الاعترافات فيغلب عليها التبرير والتسوية والمراوغة والتمويه. ولا ريب في أن من بين أشكال كتابة الذات كلها المذكرات الشخصية هي التي تحتوي على أكبر قدر من الأبعاد التاريخية. كما أن الفرق الأساسي بين السيرة الذاتية للأدباء وبين مذكرات الشخصيات العامة يكمن في أن الشخصيات العامة تكون في الغالب مقتنعة بأن تجربتها في الحياة تحتوي على قيمة تاريخية واجتماعية كبيرة ينبغي أن تستفيد منها الأجيال اللاحقة. ومع ذلك عادة ما تؤكد تلك الشخصيات أنها لم تقدم على كتابة تجاربها إلا لزولا عند طلب أحد الأصدقاء.

محمد جعفر زين أول رئيس لجامعة عدن

ويعتبر محمد جعفر زين ان موقعه في ذلك المنصب أتاح له التعرف على عدد من الشخصيات القيادية مثل عبد العزيز عبد الوالي وعلي ناصر محمد. كما أتاح له منصبه المشاركة في مباحثات القاهرة بين شطري اليمن عام 1972 مع صديقه عبدالله حسن العالم الذي أشار عليه عام 2002 بكتابة مذكراته. وقد ضمن محمد جعفر زين الفصل الأول من كتابه (ذكريات العمل في السكرتارية مجلس الوزراء والشاركة في العمل الوحدوي) بعض تفاصيل تلك المرحلة.

ويعتبر محمد جعفر زين ان موقعه في ذلك المنصب أتاح له التعرف على عدد من الشخصيات القيادية مثل عبد العزيز عبد الوالي وعلي ناصر محمد. كما أتاح له منصبه المشاركة في مباحثات القاهرة بين شطري اليمن عام 1972 مع صديقه عبدالله حسن العالم الذي أشار عليه عام 2002 بكتابة مذكراته. وقد ضمن محمد جعفر زين الفصل الأول من كتابه (ذكريات العمل في السكرتارية مجلس الوزراء والشاركة في العمل الوحدوي) بعض تفاصيل تلك المرحلة.

فلاشات ثقافية

الرياض / 14 أكتوبر: صدر للشاعر السعودي فيصل أكرم ديوانه الثاني عشر وعنوانه (من أجل حتى) عن دار الفارابي ببيروت. وجاء الديوان في 112 صفحة، ويحتوي 23 قصيدة من جديد الشاعر في السنوات الثلاث الأخيرة. وقد صمم الغلاف ورسم لوحة الفنان اللبناني فارس غصوب.

فلاشات ثقافية

الرياض / 14 أكتوبر: صدر للشاعر السعودي فيصل أكرم ديوانه الثاني عشر وعنوانه (من أجل حتى) عن دار الفارابي ببيروت. وجاء الديوان في 112 صفحة، ويحتوي 23 قصيدة من جديد الشاعر في السنوات الثلاث الأخيرة. وقد صمم الغلاف ورسم لوحة الفنان اللبناني فارس غصوب.



وتسربت منه العواصف فازحات داخل... أي من الجدران تقصدها، سوى هندي الضلوع، مقوسات، كالدروب تحيط بالقلب المضرب؟ فاحتمل

أديب نثري بعنوان (طرب.. طرب) ينتخب فيه عدداً من مقالاته المتماهية مع أغنيات طربية معاصرة، كان قد نشرها على مدى عشرين عاماً في زاويته الأسبوعية في الملحق الثقافي لصحيفة (الجزيرة) السعودية، وسيصدر عن إحدى دور النشر المصرية الحديثة.

ومن أجواء ديوان (من أجل حتى) نقطف: هو ذا انشقق في الجدار المائل